

الفصل الثالث  
خدمة الجماعة  
في المجال المدرسي

obekanda.com

## المدرسة :

هي مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية تتحمل العبء الأكبر في التنشئة الاجتماعية السليمة ، وظيفتها إعداد الطالب للنمو الاجتماعي عن طريق تعديل سلوكه واكسابه القيم والاتجاهات والمهارات التي تساعد على التكيف الاجتماعي.

## خدمة الجماعة :

هي طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تهدف إلى مساعدة المؤسسة لكي تصل إلى اغراضها واهدافها اثناء مساعدة أعضاء الجماعة للوصول الى الاهداف الاجتماعية.

## أهداف خدمة الجماعة في المجال المدرسي:

- 1- مساعدة الطلاب على النضج وتنمية شخصياتهم ومقابلة احتياجاتهم وزيادة تفهمهم مع انفسهم وتنمية مسؤولياتهم تجاه مجتمعهم المدرسي والمجتمع الخارجي.
- 2- إتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب المهارات المختلفة التي تزيد من قدرتهم الإنتاجية وتنمية قدراتهم الابتكارية.
- 3- إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة الحياة الديمقراطية ويتم ذلك عن طريق الممارسة الفعلية تحت إشراف الاخصائي الاجتماعي.
- 4- مساعدة الطلاب كأفراد والجماعات المدرسية على تعديل وتغيير اتجاهاتهم.
- 5- إتاحة الفرصة للطلاب لتنمية قدراتهم على الاشتراك مع الغير عن طريق إسهام الطلاب واشترآكهم مع الآخرين في كل ما يتعلق بهم من أمور في اثناء حياتهم الجماعية.

- 6- مساعدة الطلاب على احترام الفروق الفردية لزملائهم كأفراد والتخلي عن صفتي التحيّز والتحامل واحترام الافراد والجماعات بغض النظر عن معتقداتهم واجناسهم.
- 7- غرس القيم الاجتماعية كالعدل والصدق والامانه ومراعاة آداب السلوك والقواعد العامة.
- 8- تنمية قدرات الطلاب على القيادة والتبعية.
- 9- مساعدة الطلاب على التمسك بحقوقهم والمطالبة بها دون تردد أو خوف وأداء واجباتهم والقيام بمسئولياتهم عن رغبة ذاتية.
- 10- استغلال وقت فراغ الطلاب والجماعات الاجتماعية المدرسية واستثماره بما يعود عليهم وعلى المجتمع الذي يعيشون فيه بالنفع.
- 11- تأهيل الطلاب واعدادهم للحياة وذلك عن طريق مساعدتهم للسير قدما الى الامام ومواجهة الصعاب ومحاولة حل مشاكلهم بأنفسهم.

### دور الاخصائي الاجتماعي في مجال العمل مع الجماعات المدرسية :

"حدد القرار الوزاري الخاص باختصاصات وواجبات الاخصائي الاجتماعي للعمل على تشكيل الجماعات الاجتماعية بالشكل الذي يتلاءم مع طبيعة المرحلة التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب ومساعدتهم على التوافق وتحمل المسؤولية وإعدادهم للحياة الاجتماعية السليمة في إطار دورة كرائد لتلك الجماعات وعليه استثمار الجماعات المدرسية في تنمية شخصية الطالب ."

وبتحليل هذا الدور المهني المتوقع من الاخصائي الاجتماعي

سنجد ما يلي :

- 1- يجب أن تتلاءم الجماعات الاجتماعية التي يشكلها الاخصائي الاجتماعي مع طبيعة المرحلة التعليمية ويتطلب ذلك تحديد خصائص واحتياجات المرحلة التعليمية.
- 2- يجب أن تلبي هذه الجماعات احتياجات الطلاب وان يساعدهم الاخصائي الاجتماعي عن طريق إثارة مآلديهم من قدرات واستعدادات واستثمارها من خلال برامج وأنشطة الجماعة ليتمكنوا من التوافق وتحمل المسؤولية وذلك لإعدادهم للحياة الاجتماعية السليمة.
- 3- من الضروري ان يكون الاخصائي الاجتماعي على فهم ووعي لدورة كرائد للجماعة.
- 4- يجب ان يكون الاخصائي الاجتماعي ملما بالامكانيات المتاحة بالمدرسة لاستثمارها في تنشيط الحياة الاجتماعية.
- 5- استثمار الجماعات المدرسية في تنمية شخصية الطالب وذلك من خلال توزيع الأدوار التي تناسب القدرات والإستعدادات وتتفق مع الميول والرغبات وتسهم في تحقيق أهداف الجماعة.

بعض أنواع الجماعات المدرسية :

- جماعات الخدمة الاجتماعية
- جماعة النظام
- جماعة النظافة

- جماعة الشرطة
- جماعة خدمة البيئة
- جماعات الفصل
- جماعات النشاط
- جماعات البحوث الاجتماعية
- النادي المدرسي المسائي
- النادي المدرسي الصباحي

## كيفية تكوين الجماعة الاجتماعية المدرسية

### أولاً: المرحلة التمهيدية

- 1- إثارة المجتمع المدرسي حول فكرة تشكيل الجماعة الاجتماعية باستخدام الإذاعة المدرسية والملصقات الإعلانية داخل الفصول وخارجها.
- 2- بحث الامكانيات اللازمة لتحقيق الاهداف التي تحتاجها الجماعة.
- 3- الإعلان عن الجماعة باستخدام الوسائل السابقة.

### ثانياً: مرحلة التكوين

- 1- استقبال وتسجيل الطلاب الراغبين في الانضمام للجماعة.
- 2- استقطاب الطلاب المستهدفين بترغيبهم في الانضمام الى الجماعة.  
(بدون إلزام لهم)
- 3- تحديد وشرح أهداف وأسلوب عمل الجماعة للأعضاء.

4- تحديد الأدوار والوظائف للأعضاء.

5- تحديد المراكز من خلال عمليات انتخابية.

### **ثالثاً : مرحلة التخطيط**

1- وضع برنامج الجماعة وفق الاهداف المحددة بمشاركة الأعضاء.

2- توزيع الأدوار على الأعضاء طبقاً للاستعداد والميول والقدرات.

3- حصر الامكانيات وتحديد الادوات والوسائل اللازمة لتنفيذ البرامج.

### **رابعاً : مرحلة التنفيذ**

1- بدء تنفيذ الاعضاء للأدوار كل فيما يخص بتوجيه رائد الجماعة.

2- تحقيق الدينامكية التي تخدم البرامج وتحقيق الهدف داخل الجماعة.

3- توجيه التفاعل بصورة ايجابية.

4- استمرار التسجيل من قبل الرائد مع بيان التفاعلات.

### **خامساً : مرحلة النمو والنضج**

1- الاتجاه بالادوار نحو الهدف.

2- قياس نمو الجماعة وكل عضو فيها من خلال الحضور والقدرة على تنفيذ الدور ومدى تغير نمط السلوك.

### **سادساً : مرحلة إنهاء الجماعة**

وتأتي في نهاية الزمن المحدد لتنفيذ البرنامج بعد مرحلة التقييم والمتابعة.

## مقومات نجاح الجماعة الاجتماعية

يعتمد نجاح الجماعة على الجوانب التالية:

- 1- الاعضاء : رغبة الاعضاء بالانضمام للجماعة.
  - 2- الرائد : له دور اساسي حيث يعتمد على صفاته الشخصية ومظهره العام وأسلوبه في الحياة وخبراته والطريقة التي يتبعها في قيادة الجماعة.
  - 3- البرنامج : وهي الأداة التي تحقق أهداف الجماعة باختلاف المؤسسة ونوع الجماعة.
  - 4- تنظيم الجماعة : يجب ان يكون للجماعة نظام يساعدها على تحقيق أهدافها كمجلس إدارة ولجان تنفيذ.
- التسجيل في خدمة الجماعة بالمجال المدرسي :
- التسجيل هو تدوين المعلومات والحقائق اللفضية والرقمية لحفظ المادة.

### السجلات المستخدمة :

- 1- سجل الخدمة الاجتماعية : ويشمل على أسم الجماعة وأسماء الاعضاء وخطة الجماعة وإجتماعات الجماعة.
- 2- سجلات الجماعة الاجتماعية (غير إلزامية) : وتشمل مايلي:
  - أ- سجل العضوية يسجل فيها أسماء طلاب الجماعة وتاريخ إنضمامهم وبياناتهم الأولية ومراكزهم داخل الجماعة.
  - ب- سجل محاضرات الاجتماعات تسجل محاضرات الاجتماعات الخاصة بالجماعة.

ج- سجل البرامج والأنشطة يسجل اسم البرنامج ، مكان التنفيذ ، وقت التنفيذ ، بيان المشاركين وأدوارهم والإمكانيات والوسائل ، إيجابيات وسلبيات البرنامج.

من إعداد أ. حصة الحميدان (الموجهة الفنية للخدمة الاجتماعية)  
الكويت منطقة العاصمة التعليمية.

### (الخدمة الاجتماعية)

حيث يتولى الأخصائي الاجتماعي الإشراف على إحدى الجماعات الاجتماعية والتي يتم تشكيلها ببداية العام الدراسي ومن الجماعات الاجتماعية والتي يشرف الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة بحيث تشكل بالمدرسة ثلاث جماعات اجتماعية أو حسب عدد الأخصائيين الاجتماعيين المتواجدين بالمدرسة والتي تكون عادة من (3-4) أخصائيين على الأقل يعني بمعدل من (3-4) جماعات اجتماعية مدرسية غير ذلك من الجماعات المدرسية الأخرى والتي يشرف عليها المدرسين حسب المواد التخصصية أو الأسر المدرسية وهي الجانب الثاني من الخدمات الاجتماعية بالمدرسة :

فالجماعات الاجتماعية والتي يشرف عليها الأخصائي

الاجتماعي فهي :

- 1- جماعة الخدمة العامة.
- 2- جماعة الهلال الأحمر ( وتديرها الممرضة المتواجدة بالمدرسة )
- 3- جماعة النادي المدرسي.
- 4- جماعة الرحلات.

- 5- جماعات أصدقاء ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 6- جماعة حماية البيئة . أو أصدقاء البيئة..
- 7- جماعة الجندي الصغير أو الشرطة ( وهذه تنفذ في المدارس النموذجية .. يعني طلابها بنين والهيئة الإدارية والتدريسية من البنات)
- 8- جماعة الادخار المدرسي ( خاصة بالمقصف المدرسي ) .. وهذي أصبح من النادر تشكيلها في وقتنا الحالي..
- 9- جماعة المسنين.
- أما الجماعات المدرسية الأخرى فهي متعددة حسب المواد العلمية وحسب احتياجات المدرسة منها مثلاً:
- 1- الجماعة الدينية ..
- 2- الجماعة العلمية .. مثل العلوم والرياضيات وغيرها ..
- 3- الصحافة المدرسية .
- 4- الاقتصاد المنزلي والخياطة وغيرها من الفنون اليدوية..
- 5- الجماعة الفنية.
- 6- جماعة الاجتماعيات ..
- 7- المكتبة ..
- 8- جماعة الرياضة..
- 9- جماعة الكشافة ..

وغير ذلك من الجماعات المدرسية المتنوعة فكل مدرسة تختار ما تحتاج إليه من جماعات بالإضافة إن لها الخيار بين نوعين من النشاط وهو أما يكون :

1- جماعات مدرسية..

2- أسر مدرسية..

### أهمية خدمة الجماعة :

- 1- إتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب المهارات المختلفة التي تزيد وتتمى قدراتهم الإبتكارية.
- 2- غرس القيم الإسلامية والاجتماعية الصالحة وترجمتها إلى أفعال ومواقف وسلوك واقعي مثل: (الصدق ، الأمانة ، النظام ، التعاون ، حب العمل ، الإيثار )
- 3- تحمل المسؤولية ومعرفة الحقوق والواجبات والأخذ والعطاء.
- 4- استثمار وقت الفراغ فيما هو مفيد ، وتتمية خبرات الطالب وتويعها لإثراء ثقافته وتنشيط قدراته العقلية.
- 5- إعداد وتدريب ، وتأهيل الطلاب على القيادة والريادة لإكسابهم القدرة على تحمل المسؤولية تجاه وطنهم ..
- 6- الاستفادة من الجماعات المدرسية في تعديل بعض الأنماط السلوكية السلبية ، وعلاج لبعض الحالات الفردية ، ومحاولة إدماج أصحاب هذه الحالات في المجتمع
- 7- تنمية قدرة الطلاب على التفاعل الإيجابي السليم مع مجتمعاتهم ، بما يحقق لهم التكيف الاجتماعي السليم ، في ظل التطورات والمؤثرات والمتغيرات السريعة..

8- اكتشاف المواهب والمهارات لدى الطلبة وصقلها وتنميتها وتوجيهها لخدمة الفرد والجماعة.

9- تربية الطالب على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

10- تلبية حاجات الطالب النفسية بانخراطه بالجماعة ومساعدته للتخلص من أعراض وأمراض نفسية كالقلق ، والانطواء والخوف ، والعنف ، والتمرد ..

11- تدريب الطلاب على الممارسة الديمقراطية من خلال تفعيل دور المجالس الطلابية ، تماشياً مع المنهج الديمقراطي السائد في المجتمع..

### **مقومات النشاط المدرسي :**

يستند النشاط المدرسي على أربعة عناصر ومقومات أساسية

**لنجاحه وهي :**

### **رائد الجماعة :**

وهو الأخصائي الاجتماعي .. يمثل رائد الجماعة العنصر الأساسي في نجاح النشاط ، وهو يثري الجماعة عن طريق حسن إدارته للنشاط ، وخبرته فيه ، وكذلك صفاته الشخصية ، ومظهره العام ، والطريقة التي يتبعها في توجيه الجماعة ، ولا شك أن هذه الصفات تكسبه حب الأعضاء وتقديرهم له ، وإكسابهم خبراته المفيدة . فأسلوب رائد الجماعة في المعاملة مع الأعضاء دون تمييز ، وتفعيل دور كل عضو ، وتحمله للمسؤولية تدفع النشاط إلى النجاح ، وتحقيق أهداف النشاط التربوية

## مجلس الجماعة :

ويتم تشكيكه من الطلبة المتميزين والذين سجلوا بالجماعة ..  
ويتم بشكل انتخابي من قبل أعضاء الجماعة نفسها ..

1- رئيس الجماعة : يمثل رائد الجماعة العنصر الأساسي في نجاح النشاط ويتم اختياره برأي أغلبية أعضاء الجماعة ومن قبل رائد الجماعة بناء على خبرته وتمييزه وحيويته في النشاط بحيث أنه يقوم بمتابعة أعضاء الجماعة وأنشطتهم ويكون مساعد للأخصائي الاجتماعي في إدارة هذه الجماعة وحلقة وصل بين الأخصائي الاجتماعي والأعضاء ..

2- نائب الرئيس : تقريباً يحمل نفس صفات رئيس الجماعة ويكون دوره مكمل لرئيس الجماعة كمساعد له وأيضاً ينوب عنه في غيابه ..

3- أمين السر : وهو من يقوم بتسجيل اجتماعات الجماعة ولكن يكون تحت إشراف الأخصائي في كيفية تعليمه نظم وطرق التسجيل .. ومن حيث التسجيل الحضور والغياب لأعضاء الجماعة ..

4- أمين الصندوق : وهذا المسمى غير موجود عندنا بالجماعة لأنه الدور يقوم به الأخصائي الاجتماعي فهو المسئول عن الميزانية ولكنه دوره معروف من خلال مسك ميزانية الجماعة وعملية الشراء لاحتياجات الجماعة من هدايا تكريم أو مسابقات أو أي لوازم تحتاجها الجماعة المدرسية..

## ثانيا : خطة النشاط والبرنامج

لنجاح أي عمل لا بد من تحديد أهدافه ، ووضع خطة للسير عليه بغية تحقيق هذه الأهداف ، لأن العمل الارتجالي الغير مبني على أسس ومسار واضح للجميع سرعان ما يفشل وينهار ، ولا يتحقق له الاستمرارية ، ولنجاح أي خطة ينبغي إشراك الطلاب جميعاً في وضعها ، ومن ثم توزيع الأدوار والمسؤوليات عليهم ، فهذا يحفز الطلبة على العطاء ، ومن ثم يقوم رائد الجماعة بالأشراف عليهم في تنفيذها وتوجيههم ، وعملية تقييم العمل بين الفينة والأخرى يؤدي إلى حسن الأداء ، وتطوير العمل والخطة في حالة وجود أي خلل فيها..

### ثالثا : الأعضاء

أعضاء الجماعة من مقومات نجاح النشاط ، وتكوين الجماعة يتم عن طريق حرية الانضمام للجماعة ، وذلك إما عن طريق استبيان لاستطلاع الرأي ، الذي يقدم للطلاب في بداية العام الدراسي لمعرفة رغباتهم ، واتجاهاتهم نحو نوع النشاط المرغوب ممارسته ، على شكل جماعات أو أسر ، وذلك حسب نوعية الأنشطة المقترحة ، أو عن طريق الإعلان عن هذه الجماعات ، أو عن طريق الإذاعة المدرسية ، أو عن طريق الحضور المباشر لخصص الطلبة في الفصول ، فمن خلال الطرق الثلاثة يتم تشكيل جماعة النشاط والأنشطة المدرسية ..

### العدد المقترح :

لعدد الأعضاء أن يكون ما بين 20 - 25 طالب أو طالبة حتى يقدر الأخصائي التعامل معهم بشكل أفضل ولكن الصراحة وأحيانا أراها في بعض المدارس يصل العدد إلى ( 80 - 85 ) نظراً لتمييز

الأخصائية وتعاملها بشكل ممتاز مع الطالبات فترى معظم الطالبات مسجلات لديها بالجماعة ..

"المسمى الجديد الآن هو الأشخاص ذوي الإعاقة وليس المعاقين أو ذوي الاحتياجات الخاصة بناء على طلبهم في اجتماعات اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في نيويورك .. الرجاء نسيان المسميات السابقة كلها "

والله أحبك يا قطر \*\* قدّ السما وقدّ البحر \*\* وقدّ الصحاري  
الشاسعة \*\* وقدّ حبات المطر \*\* والله أحبك يا قطر\*\*

### **الوقت المخصص للنشاط :**

بالنسبة لنا هو محدد خلال الفرصة كناحية من جانب الاجتماعات الدورية بين الأخصائية الاجتماعية مع الطالبات أما من جانب الأنشطة فالمجال مفتوح للطالبات أنفسهم فهم يحضرون بالفرصة ومن خلال حصص الاحتياط لإنجاز أي عمل تطلبه منهم الأخصائية يعني الوقت مفتوح طالما هناك برامج وأنشطة للجماعة فأحياناً يكون للجماعة برنامج أو نشاط معين مثل اليوم المفتوح أو احتفال بمناسبة معينة وغير ذلك من البرامج والأنشطة فإدارة المدرسة تمنح هذه الاجتماعات يوماً مفتوحاً بحيث يتم أخذ ثلاث الحصص الأوائل ويكون البرنامج مفتوح من الفرصة وحتى نهاية الحصة السادسة وأحياناً الفرصة والحصة الرابعة يعني حسب البرنامج المحدد بالنسبة للأهالي وأولياء الأمور

نحن لا نعانى من هذا الشيء بل المعاناة هي من مدرسات المواد الذين يستاءون كثيراً من خروج الطالبات ولكن الأخصائية تحاول أنها

ما تأخذ وقت الطالبات يعني تحاول المتابعة معهن من خلال حصص الاحتياط إذا لم يتم أخذ هذه الحصص كحصص دراسية من قبل مدرسة مادة أخرى .. ومثل ما عرفته عندكم بالسعودية أن النشاط محدد بحصتين بالأسبوع يكون في نهاية الأسبوع ..

### رابعاً: تنظيم الجماعة

بعد تكوين جماعة النشاط لا بد من قيام الرائد بتنظيم الأعضاء داخل الجماعة باختيار رئيس الجماعة ، ونائبه ، والمقرر من الطلاب ، كذلك القيام بتحديد مواعيد ومكان الاجتماعات ، والأدوات ، والخامات المطلوبة من الطلبة وإدارة المدرسة (الميزانية ) ، ثم توزيع الأدوار على الأعضاء..

### دور الأخصائي الاجتماعي مع الجماعات الاجتماعية :

الطلاب في المدرسة عندما ينظمون إلى جماعات النشاط يبغون من وراء ذلك تحقيق دوافع قد تكون ذاتية أو اجتماعية.

ويقصد بالدوافع الذاتية أن الطلاب ينتمون إلى الجماعة لتحقيق رغبات شخصية تشبع حاجاتهم ، بقصد إرضاء نزعة أو حب الظهور أو اكتساب مهارات خاصة .. وغير ذلك..

أما الدوافع الاجتماعية فيقصد بها أن الطلاب ينتمون إلى الجماعة حول غرض أو أغراض اجتماعية أعدوا أنفسهم لتحقيقها ، أي أنهم يشتركون مع غيرهم بقصد المساهمة في الخدمة العامة بصرف النظر عما يعود عليهم من فوائد مباشرة ، فالرابطة التي تجمعهم هي الخدمة التي جمعت بينهم والتي أحسوا أن المجتمع بحاجة إليها ..

والطالب يحتاج إلى كلا النوعين من جماعات الدوافع الذاتية وجماعات الدوافع الاجتماعية ، وكلما زاد إقباله على النوع الثاني دل ذلك على تقدمه ونضجه اجتماعياً ، ويقوم الأخصائي الاجتماعي بالإشراف المباشر على جماعات النشاط الاجتماعي ويستخدم في ذلك طريقة العمل مع الجماعات ..

**أولاً : تطبيق مبادئ العمل مع الجماعات في جماعات النشاط كالآتي :**

- 1- العمل مع جماعة النشاط لا لجماعة النشاط..
- 2- تقبل أعضاء الجماعة كم هم لا كما يحب الأخصائي..
- 3- مشاركة أعضاء الجماعة مشاعرهم وأحسا سيهم..
- 4- المواءمة بين سلوك الأخصائي وسلوك جماعة النشاط..
- 5- البدء في العمل مع الجماعة من المستوى الذي تكون عليه..
- 6- مساعدة جماعة النشاط في توزيع المسؤوليات وإشراك أكبر عدد من الأعضاء بالنشاط..
- 7- استخدام السلطة لحماية الجماعة وأفرادها عندما يحتاج الموقف لذلك..

**ثانياً : استخدام أساليب العمل مع جماعات النشاط :**

- 1- أن تكون جماعة صغيرة..
- 2- أن يكون للجماعة أهداف واضحة..
- 3- أن يحدد للأعضاء مسؤوليات ومهام واضحة ..

- 4- أن تكون الجماعة على درجة من التنظيم ولها خطة واضحة نابغة من الأعضاء أنفسهم..
- 5- أن تكون القيادة في الجماعة موزعة على أكبر عدد من الأعضاء ( توزيعها كلجان )
- 6- أن تكون أعمال الجماعة من تصميم ووضع أعضاء الجماعة أنفسهم..

**ثالثاً : تطبيق أسس تصميم البرنامج على جماعة النشاط كالتالي:**

- 1- مساعدة أعضاء الجماعة في وضع خطة البرنامج..
- 2- مساعدة أعضاء الجماعة في تنمية ميولهم وذلك عن طريق برامج مناسبة..
- 3- مساعدة أعضاء الجماعة في استخدام مصادر البيئة عند تصميم وتنفيذ البرامج.
- 4- مساهمة أعضاء الجماعة على مواجهة الصعوبات التي تعترض البرنامج..

**رابعاً : التسجيل الخاص بالتقارير**

عمليات التسجيل التي يقوم بها الأخصائي حين يعمل مع جماعات النشاط تكون جزءاً هاماً من مسؤولياته كمعيار لقياس نمو الجماعة ، لذا ينبغي أن يعمل في سبيل اكتساب المهارات اللازمة التي تمكنه من أداء خدماته الفنية التي يقدمها للجماعة والعمل على تحسينها من حين لآخر حتى يمكن تحقيق طريقة العمل مع الجماعات خطة الأخصائي الاجتماعي في تنظيم الخدمات الجماعية في المدرسة

بعد أن وضحنا دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع الجماعات المدرسية سواء جماعات نشاط أو الأسر المدرسية أو غير ذلك أصبح لزاماً على الأخصائي الاجتماعي أن يضع تخطيطاً لهذا الدور في المدرسة يسير على هداه بحيث يتولى الأخصائي الاجتماعي قيادة بعض الجماعات ذات الصبغة الاجتماعية بالمدرسة ، ويساعدا في هذا حصيلة ما تلقاه من معارف ، وعلوم وتدريبات اكتسبها ومهارات معينة في التعامل مع الجماعات . لذا أصبح لزاماً عليه أن يضع مخططاً واضحاً لسير النشاط المرغوب ممارسته بالمدرسة ، ويظهر دوره جلياً في الخطوات التالية:

- 1- يضع الأخصائي الاجتماعي خطة الخدمات الجماعية بالمدرسة في بداية العام الدراسي..
- 2- إجراء دراسة استطلاعية واسعة في المدرسة للتعرف على اهتمامات الطلبة إما بمقابلات صفية مباشرة ، أو باستطلاع رأي ، أو عن طريق الإذاعة المدرسية في المدرسة للتعرف على رغبات واهتمامات الأفراد والجماعات تمهيداً لتكوين جماعات النشاط التي تحقق هذه الرغبات ( مع مراعاة طبيعة الطلاب والمجتمع والتقاليد ) وذلك عن طريق المقابلة أو الاستبيان أو البحث....
- 3- بمشاركة الأخصائي في مجلس إدارة المدرسة أو مجلس نشاطها يقوم بعرض نتائج هذه الدراسة وذلك لتحديد الآتي :
  - أنواع جماعات النشاط التي تتكون خلال العام..
  - أعضاء هيئة التدريس الذين يشرفون على هذه الجماعات..
  - الميزانيات المطلوبة لهذه الجماعات ..بحيث يتم تحديد الخدمات والإمكانات التي لى المدرسة توفيرها ، ومقدار الميزانية

المرصودة للأنشطة ، سواء للأنشطة بشكل عام ، أو الأنشطة الاجتماعية مع وضع الميزانية الخاصة بالأنشطة الاجتماعية.

- الجماعات المدرسية الاجتماعية التي يشرف عليها الأخصائي نفسه..

4- يشترك الأخصائي الاجتماعي في المكاتب التنفيذية العامة التي تمثل جماعات مدرسية ويساعدها على أن تعمل تنشط وتنفيذ ، كاشتراكه مثلاً في معاونة المكتب التنفيذي للمجالس الطلابية .. ومتابعة اجتماعات مجالس الأنشطة وسير العمل داخلها للتعرف على معوقات النشاط إن وجدت ، ومحاولة التغلب عليها وتسهيلها.

5- يقوم الأخصائي الاجتماعي من وقت لآخر بدراسة المشاكل الفردية التي تصبح لها الصفة الجماعية وذلك بتحويل الحالات الفردية التي تحتاج إلى علاج من خلال إدماجها مع الجماعة ، ومتابعة أوضاعها أولاً بأول ويضع الحلول المناسبة على شكل برامج وخدمات .. فعدم الولاء للمدرسة مثلاً قد يصبح مشكلة جماعية إذا ما انتشر بين الطلاب في المدرسة الواحدة مما يستوجب من الأخصائي دراسة عامة لها ووضع التخطيط اللازم لمواجهتها..

6- يشرف الأخصائي الاجتماعي على الأنشطة بشكل عام ويطلع على سجلاتها ويقوم بتقديم النصح والمشورة بسخاء ، أما الأنشطة التي هي رائدها فعليه تنظيم سجل خاص بالجماعة وتقوم بتسجيل ما دار في جميع الاجتماعات وذلك عن طريق الإشراف عليها .. حيث يضع الأخصائي الاجتماعي سجلاً للجماعة المدرسية يستفيد به هو نفسه ورواد جماعات النشاط الأخرى في تسجيل ما يتم في جماعاتهم التي يشرفون عليها بحيث يصبح هذا السجل صورة للجماعة مدوناً به

خطة الجماعة ، وبرامجها ، وأهدافها ، وأسماء أعضائها من الطلاب ومجلس إدارتها المنتخب ويسجل به اجتماعات الجماعات ليصبح مرجعاً عند الحاجة ويطلع عليه الموجه عند زيارته للمدرسة ..

7- بالاشتراك مع إدارة المدرسة يتم تحديد الطريقة التي سيتم تقييم النشاط بها ، لمعرفة مدى الفائدة التي حصلت عليها الطالبات.

8- تشجيع المتفوقين ، وتقديم الحوافز المعنوية والمادية ، وشهادات التفوق الاجتماعي لهم..